

من أحكام القرآن الكريم | 3 من 18 | سورة النساء-القسم الأول | الآية 1-4 | صالح الفوزان | كيار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس الثالث بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00
صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ما زلتنا مع الاستفادة من قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى قوله تعالى فكلوه هنينا مربنا - 00:00:25

ويوفق فيؤخذ من هذه الآيات اضافة الى ما سبق بيانه انه لا فرق بينبني ادم الا بالتفوى فلا فرق بينهم في النسب بان يتميز واحد على اخر في النسب - 00:00:46

فان نسبهم واحد وهو انهم بنوا ادم كلهم لا فضل لعربيهم على اعجميهم ولا لابيظهم على اسودهم الا بالتقوى. تقوى الله سبحانه وتعالى فهنا يتمايز الخلق يتمايز اهل الایمان عن اهل الكفر - 00:01:07

ويتمايز اهل الطاعة عن اهل المعصية هذا هو الفارق الوحيد ويؤخذ ايضا من هذه الآيات الحكمة من خلق الذكر والانثى لأن الله جل وعلا اراد بذلك بقاء النسل البشري فيؤخذ من هذا الحث على - 00:01:30

الزوج طلبا للذرية من أجل بقاء النسل البشري وإن يكون المقصود من الزواج ليس مجرد الشهوة وإنما يكون المقصود منه آن هذا المقصد العظيم وهو الذرية الصالحة ويؤخذ من هذه الآيات مشروعية السؤال بالله - 00:01:56

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من سألكم بالله فاعطوه وذلك من تعظيم الله عز وجل فإذا سأله أحد بالله شيئاً يمكن اعطاؤه اياه
ويحل اعطاؤه اياه فانه لا يجوز - 00:02:26

منعه لان هذا من باب التعظيم لله عز وجل من سالكم بالله فاعطوه يؤخذ من الآيات ايضا وجوب صلة الارحام لان الله امر باتقاء وذلك باداء حقها يعني اتقاء اثمه - 00:02:49

سبحانه وتعالى وفي الحديث الاحسان ان تعبد الله كانك تراه - 00:03:17

فإن لم تكن ترها فانه يراك فيا يكون العبد مع ربه سبحانه وتعالى بهذه الصفة دائمًا اعتقاد ويؤمن بـان الله يراه في أي مكان وفي أي حال فلا يقدم على معصيته سبحانه وتعالى - 00:03:44

وجوب حفظ اموال الايتام ووجوب دفعها اليهم - 00:04:07

ما يؤكد العناية باموال الايتام وعدم التساهل في حفظها - 00:04:29

وجاء في الحديث ان من السبع الموبقات آآ اكل مال اليتيم - 00:04:53

ويؤخذ من هذه الآيات أن أكل الحبوب وفده وصفه الله بآنه هوب ونوعه عليه بالآية كما ذكرنا ويؤخذ من هذه

الايات وجوب معرفة مقدار مال اليتيم - 00:05:17

وعدم مزجه مع مال الولي من غير تمييز قوله تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم فيجب ان يحصى مال اليتيم ويميز ويعرف مقداره حتى لا يضيع منه شيء ولا يخلطه مع ما له من غير معرفة لمقداره - 00:05:43
وآن نوعه و الجنسه حتى آآ يؤديه الى مستحقه في النهاية ويؤخذ من هذه الايات تحريم ظلم اليتيمة في مهرها اذا اراد ولیها ان يتزوجها فيعتبرها مثل سائر النساء ولا يستغل - 00:06:12

ولايته عليها وضعفها هيتهاون في شيء من مهرها هذا على ان الخطاب لولي اليتيم وكذلك يتناول زوج اليتيمة اذا تزوجها ولو كان غير ولی لها فيجب عليه ويتأكد في حقه - 00:06:44

ان يدفع اليها مهرها ولا يستضعفها ويأكل شيئاً من مهرها كما يؤخذ من هذه الايات ما من الله جل وعلا به على النساء من الاعلام والتمييز عن نساء الكفرة بان الله جل وعلا اباح لهن التملك - 00:07:09

تملك الاموال وكانوا في الجاهلية لا يورثون المرأة وكانوا لا يعطونها مهرها وكانوا يظلمونها فجاء الاسلام وضمن لها حقها اعطاتها احقيـة التملك والتصرف في مالها كما انه اكرمها كما انه اكرمها بالستر - 00:07:42

والعفة والكرامة وامر باعفافها وسترها وحمايتها والقوامة عليها الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعظامهم على بعض ومن ذلك الزوج مع زوجته فانهما يكونان شركة عظيمة وبيتا اسريا - 00:08:14

ويكون هذا البيت منطلقاً للذرية الطيبة التي تنفع المجتمع بهذا من حكمة الله جل وعلا واحترام المرأة التي اهانها الكفار واضاعوا حقها وابتذلواها وجعلوها مثل الرجال سواء بسواء مع ضعفها - 00:08:46

مع لا من سوء حالها فانهم لا يرحمونها بل يجعلونها تتولى اشـق الاعمال وآآ يمتهنونها اذا كانت جميلة تقاذفوها لشهواتهم ورغباتهم ثم اذا كبرت سنها وضعوها في الملاجي او في آآ امكانـة مهينة - 00:09:13

هذا وضع المرأة في المجتمعات الكافرة وهذا وظـعها في الاسلام الحمد لله رب العالمين - 00:09:43